

السلطات تمنع متطوعين من تنظيف أسوار مقبرة البقع

السعوية/ نبأ - مجددا، تكرس الأجهزة الرسمية السعودية نفسها عدوا للتراث الإسلامي وللجمعيات الأهلية على حد سواء.

أمانة منطقة المدينة المنورة، عمدت إلى منع حملة شبابية تطوعية من تنظيف أسوار مقبرة بقعة الغرقد المجاور للمسجد النبوي الشريف بالمدينة.

في بعد رصد حالة تلوث بصري ناتج عن الكتابات والملصقات على أسوار المقبرة، أعلن الفريق التطوعي: لأمنتنا نحينا، عن الحملة للتنظيف عبر "تويتر" حيث شهدت تفاعلا كبيرا.

قائدة الفريق التطوعي نهلة السحيمي أشارت إلى أنه تم رصد كتابات بلغات مختلفة وملصقات تتسبب في تشوه بصري على إمتداد أسوار البقع، وأوضحت أن الفريق عمد إلى التنسيق مع فرق متخصصة لتنظيف الأرصفة إلا أن الحملة فوجئت بإقصاءها والقيام بأعمال التنظيف من قبل أمانة المدينة.

نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي تساؤلوا عن أسباب تصرف بلدية الحرم رغم أنه مر أشهر على حالة التلوث التي تعاني منها. وأوضح مغردون أن الحادثة تشير إلى مدى الإهمال الذي أدى إلى إيجاد حملات تطوعية لمعالجة القصور، وأكدوا أن أمانة المدينة حاولت إستغلالها من أجل تحسين صورتها أمام الناس. وكانت الحملة التي انطلقت مؤخراً بمشاركة نحو 100 متطوع من أبناء المنطقة قد حظيت بإعجاب وإشادة. الجدير بالذكر أن مقبرة بقعة الغرقد تضم رفات عشرات الآلاف الصحابة وأهل بيته (ص). كما أنها تعد من أبرز المعالم الإسلامية التراثية، إلا أن السلطات السعودية تتعمد إهمالها بشكل مستمر.